المهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم

أ.بندر محمد العتيبي
طالب دكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الملك خالد

أ د/ محمد حامد البحيري
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الملك خالد

مقدمة

تعمل العملية التربوية على تقديم المعارف والمهارات والسلوكيات إلى الأفراد بهدف إكسابها أو تنميتها وتطويرها، وتسعى بذلك إلى تحقيق هدف أسمى؛ وهو تنمية كافة جوانب الشخصية للفرد؛ الدينية، والعقلية، والجسمية، والانفعالية، والاجتماعية، لتحقق بذلك ما تسعى إليه المجتمعات من إعداد الفرد الصالح وتأهيله ليكون عنصرًا فاعلًا ونافعًا لمجتمعه، ودينه، ووطنه، قادرًا على استثمار ما يمتلك من معارف ومهارات تصل به إلى الابتكار والإبداع والتميز.

وفي عصر التطور المعرفي المتسارع، والتطور التقني، والأسواق العالمية، والعولمة، واختلاط الثقافات، زادت مطالبة التعليم بتحقيق أهداف تتوافق مع هذه التطورات، لإعداد الفرد المساهم في مجتمع القرن الحادي والعشرين، القادر على توظيف التقنيات الحديثة في إثراء معارفه، واكتساب المهارات التي يحتاجها لمواجهة تحديات الحياة المتجددة (الحريري، ٢٠١٩).

ويحظى إطار المهارات في القرن الحادي والعشرين باهتمام كبير من المتخصصين في مختلف المجالات، حيث يمكن الفرد من التعلم والانجاز، والابتكار، والقيادة والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية، وتشمل هذه المهارات: التعامل مع الآخرين، وحل المشكلات، وتكوين العلاقات والحفاظ عليها، والتعاون، والوعي الذاتي، والتفكير الإبداعي، واتخاذ القرار، والتفكير النقدي، التعامل مع التوتر، التفاوض، والتعبير القيم، والتكيف مع المواقف الجديدة، والتخطيط المسبق، والتعامل مع العواطف، الحزم، والقدرة على التواصل، والثقة في الذات، والمواطنة العالمية، ومحو الأمية الإعلامية والمعلوماتية (Daniel et all, 2021).

ويعد مجال المهارات القيادية أحد المجالات المهمة التي تعمل على تحسين الأداء، وتحقيق التوازن بين أهداف المنظمات وتنمية الموارد البشرية بما يحقق لها التقدم والرفاهية في المراحل المستقبلية، وتتمثل المهارات القيادية بالإمكانات الموجودة داخل الفرد، وتكمن فرص ظهور هذه الإمكانات من خلال المواقف التي يتعرض لها الفرد في المحيط الخارجي، ويمكن التعبير عن المهارات القيادية بأنها التقنيات التي يمكن تعلمها من خلال استكشاف الفرد ذاته، ويمكن أن تؤدي إلى زيادة قدرته على بناء الثقة بنفسه بما يمكنه من مواجهة التحديات وحل المشكلات واتخاذ القرارات (معوض، ٢٠١٩).

وهناك من يعرف المهارات القيادية أنها السلوكيات والقدرات التي يمتلكها العاملون كمحصلة لمهاراتهم الفنية والإنسانية والسياسية والتي تجعلهم قادرين على القيام بالأعمال والمهام الموكلة لهم بكفاءة وفعالية وبأقل جهد ووقت مع توظيف كل الإمكانيات المتاحة لذلك، وهناك من يعتبر المهارات القيادية مجموعة سلوكيات وقدرات وممارسات يمارسها القادة للتعامل مع كافة المواقف والأعمال الإدارية التي يواجهها لتحقق الأهداف المنشودة (صيتي ولعمور، ٢٠١٩).

وكأي من المهارات، يمكن اكتساب المهارات القيادية وتنميتها وتطويرها من خلال تعلم معارف محددة ترتبط بالمهارة، ثم ممارستها والتدرب على تطبيقها داخل الجماعات، مع التأكيد على أن اكتسابها يحتاج إلى استعدادات ودافعية ذاتية، وقدرات عقلية عالية، وقدرات جسمية، وسلامة في الحواس، ولكي يتم قياس المهارات القيادية يمكن إتمام ذلك عن طريق مؤشرات الأداء المتميز ومؤشرات وسرعة الأداء (الغنبوصي وأحمد، ٢٠٢٠).

وتتمثل المهارات القيادية لدى الطلاب كما جاءت في دراسة الشراري (٢٠٠٩) بالقدرة على حل المشكلات، والقدرة على الإبداع، والعزيمة والإصرار، والقدرة على تنظيم الآخرين، وإثارة الدافعية لإنجاز الأعمال، والقدرة على تكوين وربط العلاقات بين الأحداث، إضافة إلى البراعة في التعبير اللفظي عن وجهة النظر، والمرونة في التفكير، والقدرة على التكيف مع المواقف الجديدة، والقدرة على تحفيز الآخرين، في حين يرى فروانة (٢٠١٤) أنه يمكن تقسيم المهارات القيادية إلى مهارات الاتصال، ومهارات إدارة الوقت، ومهارات حل المشكلات، ومهارات العمل الجماعي، وهي ما اتفقت عليه دراسة الذبياني (٢٠١٨) مع إضافة كل من مهارات المبادأة والابتكار، ومهارات تحمل المسؤولية، فيما أضافت دراسة البلادي (٢٠٢٠) مهارات التخطيط ومهارات اتخاذ القرارات.

وبالرغم من تنوع واختلاف ذكر المهارات القيادية في الدراسات والأبحاث، إلا أنه يمكن تصنيفها كما وردت في دراسة قداح والزهراني (٢٠١٦)، ودراسة عسيري (٢٠١٨)، ودراسة صيتي ولعمور (٢٠١٩) إلى أربع مجموعات رئيسة تتضمن مجموعة من المهارات والمقومات القيادية الفرعية؛ وهي: (المهارات الذاتية، والمهارات الإنسانية، والمهارات الفكرية، والمهارات الفنية)، وتشتمل المهارات الذاتية الصفات الجسمية، والقدرات العقلية، والمبادأة، والابتكار، وضبط النفس، فيما تشتمل المهارات الإنسانية المهارات المتعلقة بالقدرة على التفاعل مع الآخرين، ومهارات الاتصال، وبناء فريق العمل، ومهارات الإقناع، فيما تتضمن المهارات

الفكرية الفهم العميق للأنظمة واللوائح، والقدرة على استخدام المعلومات وتحليلها وإنجاز الأعمال، أما المهارات الفنية فتشتمل على المهارات المتعلقة بالجوانب الفنية للعمل، والقدرة على تحمل المسؤولية.

ولقد تنوعت الجهود والدراسات التي تعرضت لموضوع المهارات القيادية، فمنها ما سعت للكشف عن وجود تلك المهارات لدى الطلبة؛ أو قياس مستوياتها، ومنها ما حاولت الكشف عن طرق تنميتها، ومنها ما حاولت دراسة علاقتها بعدد من المتغيرات الأخرى، فهدفت دراسة فروانة (٢٠١٤) إلى الكشف عن مستوى المهارات القيادية لدى طلبة المرحلة الثانوية في غزة، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى المهارات القيادية لدى الطلبة، وجاءت في المرتبة الأولى مهارات الاتصال، يليها مهارات العمل الجماعي، يليها مهارات إدارة الوقت، ثم اتخاذ القرارات، ثم حل المشكلات، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

وأظهرت نتائج دراسة قداح والزهراني (٢٠١٦) أن مستويات المهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة جاءت مرتفعة، كان أعلاها مجال "المهارات الإنسانية"، ثم مجال "المهارات الفكرية"، ثم مجال "المهارات الإدارية"، كما أظهرت أن النشاطات التي يتعرض لها الطلبة الموهوبون تحفز مهارات التواصل لديهم مع أنفسهم ومع الآخرين، وقد أهلتهم إلى استثمار طاقاتهم وطاقات الآخرين ومساعدتهم على الاستفادة منها بأعمال نافعة ومفيدة، وتشير النتائج إلى وجود مهارة الإقناع، والقدرة على التأثير في الآخرين، وهذه من صفات القيادة المتميزة لدى الطلبة، إلا أن ليس لديهم القدرة على استثمار أفكار الآخرين أو التفاعل معها في مجالات الحياة المختلفة، وهذا يدل على عدم وجود التجربة الكافية في الحياة ومواقفها لدى الطلبة الموهوبين، إضافة إلى الحاجة إلى تدريبهم على استراتيجيات اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

وفي دراسة أصلان (٢٠١٨) أظهرت النتائج أنه لا يوجد مهارات قيادية بمستويات قوية لدى الطلبة، إذ إن أغلب المهارات جاءت ضمن المتوسطة والمنخفضة، وكانت أعلى المهارات: المشاركة في الاحتفالات الدينية والوطنية، والعمل التعاوني مع الإدارة والمعلمين فيما يخص أعمال المجلس، وتوظيف الإذاعة المدرسية ووسائل الإعلام في طرح قضايا تهم المدرسة، واحترام قوانين وأنظمة البرلمان الطلابي والدستور المدرسي وعدم مخالفتها، وتنظيم بيع الطلاب في المقصف المدرسي، والمساهمة في تنظيم الرحلات المدرسية، كما أظهرت

النتائج وجود ضعف في مستويات استشارة أعضاء البرلمان لبقية الطلاب في قضايا تعرض في المجلس وتخص المدرسة، وإلى وجود ضعف تقدير من أعضاء في المجلس ومدرسين وإدارة في تقدير جهود الطلبة، وعدم إشراك الطلبة في نسب ما يتم من نجاح لهم، كما توصلت إلى ضعف في المساهمة بعقد اجتماعات للمجلس بالتنسيق مع إدارة المدرسة، وضعف في مساهمة الطلبة في وضع خطط تطويرية للمجلس والمدرسة، وعدم موافقة مدير المدرسة على كل ما يطرح من الطلبة من أراء وأفكار.

وتوصلت نتائج دراسة الغنبوصي وأحمد (٢٠٢٠) إلى أن للأنشطة الطلابية الجامعية دور كبيرة في تنمية المهارات القيادية للطلبة المشاركين، وجاءت الموافقة بدرجة كبيرة في جميع المحاور، واحتلت مهارة القدرة على اتخاذ القرار المرتبة الأولى، يليها القدرة على التفاعل الاجتماعي، يليها القدرة على التفاوض، ثم القدرة على إدارة الوقت، ثم القدرة على تحمل المسؤولية، وأقلها القدرة على حل المشكلات.

وهدفت دراسة البلادي (٢٠٢٠) إلى التعرف على درجة امتلاك طلاب الجامعة الإسلامية للمهارات القيادية، وكيف تنمي الجامعة هذه المهارات لدى طلابها، وخلصت النتائج إلى أن درجة امتلاك طلاب الجامعة الإسلامية للمهارات القيادية الخمس: التخطي، الاتصال، العمل الجماعي، حل المشكلات، اتخاذ القرار جاءت بدرجة عالية، وكانت مهارة الاتصال هي الأعلى في درجة وجودها، يليها مهارة العمل الجماعي، ثم مهارة التخطي، ثم مهارة حل المشكلات، ثم مهارة اتخاذ القرارات، كما تبين إسهام الجامعة في بناء المهارات القيادية لطلابها بدرجة عالية.

فيما هدفت دراسة المطيري (٢٠٢٠) إلى التعرف على مستوى المهارات القيادية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، وتحديد مهارات القيادة اللازمة لهم، وخلصت النتائج إلى وجود المهارات القيادية لدى الطلبة بدرجة عالية، وجاءت مهارة العمل الجماعي وفريق العمل في المرتبة الأولى، يليها مهارة حل المشكلات، ثم مهارة صنع واتخاذ القرار، ومهارة الاتصال والتواصل، ومهارة التخطيط، ثم مهارة إدارة الوقت.

وفي ضوء ما سبق يتبين أهمية المؤسسات التعليمية في اكتشاف وتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب في المراحل المختلفة، وعليه يمكن الكشف عن تلك المهارات من وجهة

نظر العاملين في تلك المؤسسات، وفي هذه الدراسة يمكن تحديد أهم المهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية من خلال وجهة نظر معلميهم في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة

تهتم المملكة العربية السعودية في إعداد أفراد المجتمع، ونتيجة لهذا الاهتمام جاء برنامج تنمية القدرات البشرية ضمن برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ ساعيًا إلى تطوير قدرات جميع المواطنين، وإعدادهم للمستقبل، وتهيئتهم إلى مواكبة الاحتياجات المتجددة والمتسارعة في العصر الحالي على المستوى المحلي، والمستويات العالمية، ويركز هذا البرنامج على تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وتنمية المهارات الأساسية، والتسلح بمهارات المستقبل، إضافة إلى تنمية المعارف في المجالات لتمكين المواطنين من المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية محليًا، والمنافسة في سوق العمل العالمي (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠٢١).

وتتضمن أهداف البرنامج استثمار طاقات الشباب وتوزيعها في مسارات تعلم تساعد على إعدادهم لتلبية متطلبات سوق العمل المحلية والعالمية، وذلك من خلال: توفير فرص تعليمية مرنة لترسيخ القيم وتعزيز الانتماء الوطني، وتوفير فرص تعليمية متنوعة بحسب احتياجات سوق العمل في سبيل إعدادهم للمستقبل ومنها الثورة الصناعية الرابعة، وتعزيز الخبرات المهنية والعملية المرتبطة بالمهنيين والمدربين، وتقديم التوجيه والإرشاد ورفع الوعي حول مقومات الدخول الناجح إلى سوق العمل، وزيادة أساليب التدريس العملية والتطبيقية التي تدعم تطوير مهارات ريادة الأعمال (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠٢١).

وللقيادة وظيفة مهمة في حياة الأفراد، حيث لها أثر فاعل في المجتمعات والأمم، ويعد العمل على إعداد جيل يمتلك المهارات القيادية هدفًا ضروريًّا من أهداف التربية لتهيئة وإعداد الأفراد للمستقبل، حيث إن القادة هم من ستستثمر طاقاتهم وجهودهم في توجيه المجتمعات لتحقيق ما تهدف إليه، ولهذا لا بد من الحرص على إعداد القادة بتوفير فرص النمو السليم والنجاح القويم، وإكسابهم الخبرات ذات الأثر الفعال.

وتعد تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب ضرورة تربوية مساعدة للوصول بالطالب إلى الثقة والاعتماد على النفس وتحقيق الذات، والوصول إلى التفاعل بنجاح مع الآخرين وتحقيق النمو في المهارات الاجتماعية، إضافة إلى القدرة على استخدام المنهج العلمي في التفكير

ومواجهة مواقف الحياة، بما يعود عليهم بمردود أكاديمي كبير، وبناء اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية (السبيعي، ٢٠١٩).

ونتيجة لأهمية مجال المهارات القيادية في تشكيل شخصية الأفراد، وتأثيرها في تكوين العديد من المهارات الأخرى لديهم، وتأثيرها في المجالات الحياتية المختلفة، ركزت استراتيجية هيئة تطوير منطقة عسير في مبادراتها على وضع برنامج مخصص لتنمية المهارات القيادية لدى شباب المنطقة، وذلك بتقديم برامج تعليمية وتدريبية عالمية قادرة على تطوير المهارات القيادة لقادة المستقبل بمنطقة عسير وتعزيز وعيهم العالمي والثقافي والتزامهم تجاه المجتمع (هيئة تطوير منطقة عسير، ٢٠٢١).

وتعد المؤسسات التعليمية العنصر الأهم في إكساب المعرفة وتنمية المهارات لدى الطلاب، ويتميز التعليم الثانوي بقدرته على التأثير في تشكيل مصفوفة القوى العاملة التي تحتاج إليها متطلبات المجتمع، وتمثل مخرجاته قاعدة للدراسة في الجامعة، أو تأهيلًا واستثمارًا في رأس المال البشري للحياة العملية مباشرة، ولكي يكون التعليم الثانوي فعالًا لمواكبة متطلبات المجتمع، يجب عليه الحرص على عمل توازن جيد بين التعليم الأكاديمي وتنمية المهارات الحياتية (المطيري، ٢٠٢٠).

وفي ضوء ما سبق تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في منطقة عسير، وذلك من خلال استطلاع وجهات نظر معلميهم بغرض الوصول إلى معايير علمية حول نوعية المهارات القيادية الواجب توفرها في البرامج التعليمية والتدريبية لبناء وإعداد طلاب متسلحين بتلك المهارات، أكفاء للقيادة وتنمية المنطقة والمجتمع السعودي.

أسئلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

السؤال الرئيس: ما المهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما المهارات القيادية الذاتية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم؟

السؤال الثاني: ما المهارات القيادية الإنسانية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثالث: ما المهارات القيادية الفكرية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم؟

السؤال الرابع: ما المهارات القيادية الفنية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على المهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال:

- التعرف على أهم المهارات القيادية الذاتية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم.
- التعرف على أهم المهارات القيادية الإنسانية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم.
- التعرف على أهم المهارات القيادية الفكرية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم.
- التعرف على أهم المهارات القيادية الفنية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة الحالية علميًّا في التعرف على المهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال تحليل استجابات المعلمين، وتساهم في فتح المجال أمام الباحثين وطلاب الدراسات العليا إلى إجراء دراسات تحليلية في مجال المهارات القيادية واحتياجاتها.

وتأتي أهمية الدراسة عمليًّا في تقديم تصور للقائمين على العملية التعليمية عن المهارات القيادية المتوافرة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعن المهارات القيادية اللازم توفرها، وذلك من خلال توفير بيانات علمية دقيقة بتحديد المهارات التي يمكن تنميتها وتطويرها لدى الطلاب، مما يساعد في تطوير المناهج الدراسية أو إضافة برامج تدريبية بما يتوافق مع تنمية وتطوير المهارات القيادية.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحديد المهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في منطقة عسير.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

المهارة

تعرف المهارة بأنها: "القيام بعمل من الأعمال بدرجة من السرعة والسهولة والإتقان والدقة مع اقتصاد الجهد المبذول، وهي تنمو نتيجة لعملية التعلم والتعليم" (فريق تقرير المعرفة العربي المكلف، ٢٠١٠).

ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: "قيام الطالب بعمل ما بإتقان بأسرع وقت وأقل جهد ممكن، بتوظيف ما يمتلك من معارف وخبرات سابقة".

القيادة

تعرف القيادة بأنها: "مجموعة من السمات والقدرات التي يتصف بها القائد للتأثير في الآخرين من أجل الوصول إلى الهدف المشترك، وهي توجيه للأفراد والتأثير عليهم بغية الوصول إلى هدف ما" (صيتي ولعمور، ٢٠١٩).

ويعرفها الباحثان إجرائيًا: مجموعة من الصفات التي يتصف بها الطالب للتأثير في زملائه للوصول إلى أهداف يرجى تحقيقها".

المهارات القيادية

تعرف المهارات القيادية على أنها: "السلوكيات والأنشطة التي يستخدمها قائد الجماعة لمساعدتها على تحقيق أغراضها ومساعدة الأعضاء على تحقيق أهدافهم الشخصية" (كمال، ٢٠١٠).

ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: "مجموعة من السلوكيات الذاتية والإنسانية والفكرية والفنية التي يستخدمها الطلاب للتأثير في الآخرين لتحقيق أغراض محددة".

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك للوصول إلى وصف كمي منظم للمهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، وذلك من خلال تحليل استجابات معلميهم لفقرات الاستبانة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس مدينة أبها بمنطقة عسير خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٣هـ، ويبلغ عددهم (١٠٦٣) معلمًا (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير).

عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة (٢٣٨) معلمًا من مدارس المرحلة الثانوية في مدينة أبها، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستبانة، وذلك للكشف عن المهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم، ولإعداد الأداة تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات القيادية للطلبة ثم إعداد فقرات الاستبانة.

صدق وثبات الأداة

للتأكد من صدق محتوى الأداة، تم عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، للحكم على مدى مناسبة المهارات للمجالات الرئيسة، والتحقق من سلامة الصياغة اللغوية.

وفي ضوء تعديلات ومقترحات المحكمين، تمت إعادة تصنيف بعض المهارات القيادية لدى الطلبة وإضافة بعض المهارات بما يتناسب مع مجالات الاستبانة، لتتكون أداة الاستبانة من ٣٧ مؤشرًا.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة تم تطبيق الاستبانة على عينة تجريبية مكونة من ٤٠ معلمًا من معلمي المرحلة الثانوية –خارج مجتمع الدراسة– وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل مؤشر والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه، وبيان مستوى الدلالة، وكانت النتائج كما في الجدول (١):

جدول ١

معامل ارتباط المؤشرات بالمجالات التي تنتمي إليها

المعيار	المؤشرات	معامل الارتباط	المعيار	المؤشرات	معامل الارتباط
المجال الأول: المهارات الذاتية	١-١	**٠.٥٢٢		٣-٤	**٠.٩٠٢
	١-٢	**٠.٧٦٩		٣-٥	**٠.٨٦٧
	١-٣	**٠.٧٣٥		٣-٦	**٠.٨٦٨
	١-٤	**٠.٨١٣		٣-٧	**٠.٩٢٢
	١-٥	**٠.٨١٠		٣-٨	**٠.٨٣٩
	١-٦	**٠.٧٣٧		٣-٩	**٠.٨٣٣
المجال الثاني: المهارات الإنسانية	٢-١	**٠.٨٦٩	المجال الرابع: المهارات الفنية	٤-١	**٠.٧٢٠
	٢-٢	**٠.٨٢٦		٤-٢	**٠.٩٠٢
	٢-٣	**٠.٥٨٠		٤-٣	**٠.٨٥٢
	٢-٤	**٠.٨١٧		٤-٤	**٠.٧٧٥
	٢-٥	**٠.٧٠٢		٤-٥	**٠.٨٧٣
	٢-٦	**٠.٨٦١		٤-٦	**٠.٨٧٤
	٢-٧	**٠.٨٦٥		٤-٧	**٠.٩٠١
	٢-٨	**٠.٨٤١		٤-٨	**٠.٩٣٠
	٢-٩	**٠.٨٣٦		٤-٩	**٠.٩٠٣
	٢-١٠	**٠.٨٥١		٤-١٠	**٠.٨٢٤
المجال الثالث: المهارات الفكرية	٣-١	**٠.٨٠٠		٤-١١	**٠.٨٩٤
	٣-٢	**٠.٧٧٩		٤-١٢	**٠.٩٠٢
	٣-٣	**٠.٧٢٦			

حيث ** عند مستوى الدلالة ٠.٠١

وللتحقق من الصدق البنائي للأداة تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المجالات والدرجة الكلية لها، وبيان مستوى الدلالة، وظهرت النتائج كما في الجدول (٢):

جدول ٢

معامل ارتباط المجالات بالدرجة الكلية لها

المعيار	معامل الارتباط
المجال الأول: المهارات الذاتية	**٠.٧٧٠
المجال الثاني: المهارات الإنسانية	**٠.٩٤٢
المجال الثالث: المهارات الفكرية	**٠.٩٤٨
المجال الرابع: المهارات الفنية	**٠.٩١٤

حيث ** عند مستوى الدلالة ٠.٠١

وللتحقق من ثبات الأداة بعد تطبيقها على العينة التجريبية، تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ؛ وبلغت فيه قيمة المعامل (٠.٨٨) وهو يشير إلى صلاحية الأداة للتطبيق.

تحديد سلم التقدير:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات قام الباحثان بتحديد سلَّم التقدير في الدراسة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي المتدرج: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) أمام كل مؤشر، وتم استخدام المعيار الآتي للحكم على درجة الاستجابة:

درجة الاستجابة = أعلى درجة – أقل درجة = ٥ – ١ = ٤

طول الفئة = درجة الاستجابة ÷ عدد فئات الاستجابة = ٤ ÷ ٥ = ٠.٨

جدول ٣

القيم المعيارية للحكم على قيم المتوسط الحسابي.

الاستجابة	الفئة
غير موافق بشدة	من ١ إلى ١.٨٠
غير موافق	أعلى من ١.٨٠ إلى ٢.٦٠
محايد	أعلى من ٢.٦٠ إلى ٣.٤٠
موافق	أعلى من ٣.٤٠ إلى ٤.٢٠
موافق بشدة	أعلى من ٤.٢٠ إلى ٥

وحدد الباحثان المتوسطات في الجدول (٣)، لتكون هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة الدراسة، وذلك لمتوسط الاستجابة لكل فقرة.

نتائج الدراسة:

نص السؤال الأول على: ما المهارات القيادية الذاتية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم؟

وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المهارات القيادية الذاتية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم؛ وظهرت النتائج كما في الجدول (٤):

جدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المهارات القيادية الذاتية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم

م	المؤشر	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١-١	الاهتمام بالمظهر الخارجي.	٣	٤.٥٤	٠.٥٧٣	موافق بشدة
١-٢	الثقة بالنفس.	١	٤.٧٢	٠.٤٧٩	موافق بشدة
١-٣	العزيمة وقوة الإرادة.	٢	٤.٥٨	٠.٦١٢	موافق بشدة
١-٤	مواجهة المواقف بمرونة.	٦	٤.٢٨	٠.٦٦٠	موافق بشدة
١-٥	التحكم في المشاعر وضبط النفس.	٣م	٤.٥٤	٠.٥٧٣	موافق بشدة
١-٦	التسامح والعفو.	٥	٤.٣٢	٠.٧٠٨	موافق بشدة

الإجمالي	**٤.٥٠**	**٠.٤٤٠**	**موافق بشدة**

م = مكرر

من الجدول (٤) يتضح أن المتوسط الحسابي للمؤشرات بلغ (٤.٥٠)، أي أن درجة الموافقة الإجمالية على مؤشرات المهارات القيادية الذاتية كانت موافق بشدة، مما يعني أن مؤشرات المهارات القيادية الذاتية لازمة لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم.

ويتضح من الجدول أن درجة الموافقة على جميع المؤشرات كانت موافق بشدة، كان أعلاها المؤشر الثاني: الثقة بالنفس بمتوسط حسابي (٤.٧٢)، يليه المؤشر الثالث: العزيمة وقوة الإرادة بمتوسط حسابي (٤.٥٨)، ثم جاء المؤشر الأول: الاهتمام بالمظهر الخارجي والمؤشر الخامس بالتساوي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٥٤)، تلاها المؤشر السادس: التسامح والعفو بمتوسط حسابي (٤.٣٢)، في حين بلغ المؤشر الرابع: مواجهة المواقف بمرونة أدنى درجات الموافقة بمتوسط حسابي (٤.٢٨).

نص السؤال الثاني على: ما المهارات القيادية الإنسانية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المهارات القيادية الإنسانية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم؛ وظهرت النتائج كما في الجدول (٥):

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المهارات القيادية الإنسانية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم

م	المؤشر	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٢-١	التفاعل بإيجابية مع الأنشطة والبرامج المختلفة.	٨	٤.٢٥	٠.٦٨٨	موافق بشدة
٢-٢	الاستماع للآخرين بوعي واهتمام.	٦	٤.٢٨	٠.٧٦٧	موافق بشدة
٢-٣	استخدام التواصل غير اللفظي.	١٠	٤.٠٨	٠.٨٢٩	موافق
٢-٤	البراعة في التعبير اللفظي عن وجهة النظر.	٧	٤.٢٧	٠.٧٩٦	موافق بشدة
٢-٥	تكوين علاقات جيدة مع المجتمع المحيط.	٤	٤.٤٦	٠.٦٧٦	موافق بشدة
٢-٦	العمل بروح الفريق.	٣	٤.٤٨	٠.٦٥٨	موافق بشدة
٢-٧	توزيع الأدوار والمهام على أعضاء الفريق.	٥	٤.٣٣	٠.٧١١	موافق بشدة
٢-٨	تعزيز العلاقات بين أعضاء الفريق.	٢	٤.٤٩	٠.٦٥٨	موافق بشدة
٢-٩	دعم وتوجيه أعضاء الفريق.	١	٤.٥٣	٠.٦١٧	موافق بشدة
٢-١٠	تمثيل أعضاء الفريق.	٨م	٤.٢٥	٠.٦٠٩	موافق بشدة
	الإجمالي		**٤.٣٤**	**٠.٥٤٨**	**موافق بشدة**

م = مكرر

من الجدول (٥) يتضح أن المتوسط الحسابي للمؤشرات بلغ (٤.٣٤)، أي أن درجة الموافقة الإجمالية على مؤشرات المهارات القيادية الإنسانية كانت موافق بشدة، مما يعني أن مؤشرات المهارات القيادية الإنسانية لازمة لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم.

ويتضح من الجدول أن درجة الموافقة على جميع المؤشرات كانت موافق بشدة، ما عدا المؤشر الثالث: استخدام التواصل غير اللفظي الذي كان موافق، وبلغ المؤشر التاسع: دعم وتوجيه أعضاء الفريق أعلى درجات الموافقة بمتوسط حسابي (٤.٥٣)، تلاه المؤشر الثامن: تعزيز العلاقات بين أعضاء الفريق بمتوسط حسابي (٤.٤٩)، ثم جاء في المرتبة الثالثة المؤشر السادس: العمل بروح الفريق بمتوسط حسابي (٤.٤٨)، وفي المرتبة الرابعة جاء المؤشر الخامس: تكوين علاقات جيدة مع المجتمع المحيط بمتوسط حسابي (٤.٤٦)، وجاء في المرتبة السادسة المؤشر الثاني: الاستماع للآخرين بوعي واهتمام بمتوسط حسابي (٤.٢٨)، واحتل المؤشر الرابع: البراعة في التعبير اللفظي عن وجهة النظر المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤.٢٧)، في حين تساوي في المرتبة الثامنة كل من المؤشر الأول: التفاعل بإيجابية مع الأنشطة والبرامج المختلفة والمؤشر العاشر: تمثيل أعضاء الفريق بمتوسط حسابي (٤.٢٥)، في حين بلغ المؤشر الثالث: استخدام التواصل غير اللفظي أدنى درجات الموافقة بمتوسط حسابي (٤.٠٨).

نص السؤال الثالث على: ما المهارات القيادية الفكرية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم؟

وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المهارات القيادية الفكرية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم؛ وظهرت النتائج كما في الجدول (٦):

جدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المهارات القيادية الفكرية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم

م	المؤشر	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٣-١	سرعة البديهة.	٧	٤.٢٤	٠.٧٢٠	موافق بشدة
٣-٢	المرونة الذهنية.	٥	٤.٢٨	٠.٦٩٧	موافق بشدة
٣-٣	الحوار والمناقشة.	٢	٤.٤٣	٠.٦٥٤	موافق بشدة
٣-٤	الالتزام بقيم ومبادئ وأهداف.	١	٤.٤٨	٠.٦٩٥	موافق بشدة
٣-٥	استخدام الأسلوب العلمي في التفكير.	٨	٤.٢٠	٠.٧٧٤	موافق بشدة
٣-٦	فهم وتحليل البيانات.	٩	٤.١٥	٠.٩٠٧	موافق

٣-٧	إيجاد وتطوير حلول جديدة للمشكلات.	٣	٤.٣٨	٠.٨٥٢	موافق بشدة
٣-٨	استثمار أفكار الآخرين.	٦	٤.٢٥	٠.٨٢٤	موافق بشدة
٣-٩	ابتكار أفكار جديدة.	٤	٤.٣٠	٠.٧٩٠	موافق بشدة
	الإجمالي		**٤.٣٠**	**٠.٦٤٦**	**موافق بشدة**

من الجدول (٦) يتضح أن المتوسط الحسابي للمؤشرات بلغ (٤.٣٠)، أي أن درجة الموافقة الإجمالية على مؤشرات المهارات القيادية الفكرية كانت موافق بشدة، مما يعني أن مؤشرات المهارات القيادية الفكرية لازمة لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم.

ويتضح من الجدول أن درجة الموافقة على جميع المؤشرات كانت موافق بشدة، ما عدا المؤشر السادس: فهم وتحليل البيانات الذي بلغ درجة موافق، وبلغ المؤشر الرابع: الالتزام بقيم ومبادئ وأهداف أعلى درجات الموافقة بمتوسط حسابي (٤.٤٨)، تلاه المؤشر الثالث: الحوار والمناقشة بمتوسط حسابي (٤.٤٣)، يليه المؤشر السابع: إيجاد وتطوير حلول جديدة للمشكلات بمتوسط حسابي (٤.٣٨)، ثم المؤشر التاسع: ابتكار أفكار جديدة بمتوسط حسابي (٤.٣٠)، وجاء في المرتبة الخامسة المؤشر الثاني: المرونة الذهنية بمتوسط حسابي (٤.٢٨)، ثم المؤشر الثامن: استثمار أفكار الآخرين في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤.٢٥)، يليه المؤشر الأول: سرعة البديهة بمتوسط حسابي (٤.٢٤)، ثم المؤشر الخامس: استخدام الأسلوب العلمي في التفكير في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٢٠)، في حين بلغ المؤشر السادس: فهم وتحليل البيانات أدنى درجات الموافقة بمتوسط حسابي (٤.١٥).

نص السؤال الرابع على: ما المهارات القيادية الفنية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم؟

وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المهارات القيادية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم؛ وظهرت النتائج كما في الجدول (٧):

جدول ٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المهارات القيادية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم

م	المؤشر	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٤-١	الاعتماد على بيانات علمية في اتخاذ القرار.	١١	٤.٢٣	٠.٩١٩	موافق بشدة
٤-٢	اتخاذ القرار السليم.	٤	٤.٣٤	٠.٧٨٣	موافق بشدة
٤-٣	النزاهة في اتخاذ القرار.	٢	٤.٤١	٠.٦٣١	موافق بشدة
٤-٤	تحمل المسؤولية في اتخاذ القرار.	٣	٤.٣٨	٠.٥٣٨	موافق بشدة

٤-٥	المشاركة بإيجابية في اتخاذ القرارات.	٥	٤.٣٣	٠.٦٧٤	موافق بشدة
٤-٦	تنظيم وإدارة الوقت.	٦	٤.٣٠	٠.٨٣٨	موافق بشدة
٤-٧	الالتزام بالمهام المطلوبة.	٦م	٤.٣٠	٠.٧٥٧	موافق بشدة
٤-٨	التخطيط لأداء المهمات.	١٠	٤.٢٨	٠.٨٩١	موافق بشدة
٤-٩	اعتماد مبدأ الأولويات في الإنجاز.	٦م	٤.٣٠	٠.٩١١	موافق بشدة
٤-١٠	التكيف مع متغيرات العصر.	١	٤.٤٨	٠.٧٨٢	موافق بشدة
٤-١١	تنمية مهاراته في المجالات المختلفة.	٦م	٤.٣٠	٠.٨٦٨	موافق بشدة
٤-١٢	تقويم الذات باستمرار.	١٢	٤.١٨	٠.٨٨٨	موافق
	الإجمالي		٤.٣٢	٠.٦٨٣	موافق بشدة

م = مكرر

من الجدول (٧) يتضح أن المتوسط الحسابي للمؤشرات بلغ (٤.٣٢)، أي أن درجة الموافقة الإجمالية على مؤشرات المهارات القيادية الفنية كانت موافق بشدة، مما يعني أن مؤشرات المهارات القيادية الفنية لازمة لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم.

ويتضح من الجدول أن درجة الموافقة على جميع المؤشرات كانت موافق بشدة، ما عدا المؤشر الثاني عشر: تقويم الذات باستمرار الذي بلغ درجة موافق، وبلغ المؤشر العاشر: التكيف مع متغيرات العصر أعلى درجات الموافقة بمتوسط حسابي (٤.٤٨)، تلاه المؤشر الثاني: النزاهة في اتخاذ القرار بمتوسط حسابي (٤.٤١)، ثم المؤشر الرابع: تحمل المسؤولية في اتخاذ القرار بمتوسط حسابي (٤.٣٨)، وفي المرتبة الرابعة جاء المؤشر الثاني: اتخاذ القرار السليم بمتوسط حسابي (٤.٣٤)، أما في المرتبة الخامسة جاء المؤشر الخامس: المشاركة بإيجابية في اتخاذ القرارات بمتوسط حسابي (٤.٣٣)، وجاء كل من المؤشر السادس: تنظيم وإدارة الوقت، والمؤشر السابع: الالتزام بالمهام المطلوبة، والمؤشر الحادي عشر: تنمية مهاراته في المجالات المختلفة في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤.٣٠)، وجاء في المرتبة العاشرة: التخطيط لأداء المهمات بمتوسط حسابي (٤.٢٨)، بينما بلغ المؤشر الحادي عشر: تنمية مهاراته في المجالات المختلفة، وكان المؤشر الثاني عشر: تقويم الذات باستمرار أدنى درجات الموافقة بمتوسط حسابي (٤.١٨).

نص السؤال الرئيس على: ما المهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم؟

وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجمالي مجالات المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم؛ وظهرت النتائج كما في الجدول (٨):

جدول ٨

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجمالي مجالات المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم

م	المعيار	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الأول	**المهارات الذاتية**	١	٤.٥٠	٠.٤٤٠	موافق بشدة
الثاني	**المهارات الإنسانية**	٢	٤.٣٤	٠.٥٤٨	موافق بشدة
الثالث	**المهارات الفكرية**	٤	٤.٣٠	٠.٦٤٦	موافق بشدة
الرابع	**المهارات الفنية**	٣	٤.٣٢	٠.٦٨٣	موافق بشدة
	الإجمالي		٤.٣٧	٠.٥٢٣	موافق بشدة

من الجدول (٨) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمجالات المهارات القيادية بلغ (٤.٣٧)، أي أن درجة الموافقة الإجمالية للمجالات كانت موافق بشدة، مما يعني أن المهارات القيادية المشار لها في المجالات الأربعة لازمة لطلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة أبها من وجهة نظر معلميهم.

ويتضح من الجدول أن درجة الموافقة على جميع المجالات كانت موافق بشدة، وجاء المجال الأول: المهارات الذاتية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٠)، يليه المجال الثاني: المهارات الإنسانية بمتوسط حسابي (٤.٣٤)، ثم المجال الرابع: المهارات الفنية بمتوسط حسابي (٤.٣٢)، وفي المرتبة الأخيرة المجال الثالث: المهارات الفكرية بمتوسط حسابي (٤.٣٠).

وقد يعود السبب إلى طبيعة المرحلة الثانوية التي يتفرد طلابها ببعض الخصائص الاجتماعية مثل الميل إلى الاهتمام والعناية بالمظهر، والحساسية للنقد والميل إلى الجدل مع الكبار والرغبة في تأكيد الذات، ونمو القدرة على فهم ومناقشة الأمور الاجتماعية، وظهور الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

كما يتفرد طلاب المرحلة الثانوية عما يسبقها من مراحل في الخصائص العقلية لدى الطلاب مثل نمو الذكاء العام، ونمو القدرة على تعلم المهارات واكتساب المعلومات، وتطور الإدراك من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد، إضافة إلى نمو التفكير واستخدام الاستدلال والاستنتاج، والقدرة على حل المشكلات، وإصدار الأحكام على الأشياء، والقدرة على التخطيط والتصميم.

واتفقت النتائج مع نتائج دراسة الغنبوصي وأحمد (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن للأنشطة الطلابية الجامعية دور كبيرة في تنمية المهارات القيادية للطلبة المشاركين، وجاءت الموافقة بدرجة كبيرة في جميع المحاور، واتفقت النتائج مع نتائج دراسة البلادي (٢٠٢٠) التي خلصت إلى إسهام الجامعة في بناء المهارات القيادية لطلابها بدرجة عالية، كما اتفقت مع دراسة المطيري (٢٠٢٠) التي خلصت إلى وجود المهارات القيادية لدى الطلبة بدرجة عالية.

واتفقت النتائج جزئيًا مع نتائج دراسة فروانة (٢٠١٤) التي خلصت إلى وجود مهارات إدارة الوقت ومهارات اتخاذ القرارات لدى الطلبة في المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة، كما اتفقت النتائج جزئيًا مع دراسة قداح والزهراني (٢٠١٦) التي أظهرت أن مستويات المهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة جاءت مرتفعة، في مجال "المهارات الإنسانية"، ثم مجال "المهارات الفكرية"، ثم مجال "المهارات الإدارية".

فيما اختلفت النتائج مع دراسة أصلان (٢٠١٨) التي خلصت إلى عدم وجود مهارات قيادية بمستويات قوية لدى الطلبة، إذ إن أغلب المهارات جاءت ضمن المتوسطة والمنخفضة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

١. أهمية تعزيز وإثراء المهارات القيادية الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. الاهتمام بإضافة أنشطة لا صفية تزيد من إكساب المهارات القيادية الإنسانية لطلاب المرحلة الثانوية، خاصة فيما يدعم توجيه أعضاء الفريق، وتعزيز العلاقات فيما بينهم، والعمل بروح الفريق.
٣. دعم وتحفيز طلاب المرحلة الثانوية للمشاركة في الأنشطة المدرسية والمجتمعية.
٤. المحافظة على تعزيز الالتزام بالقيم والمبادئ والأهداف لدى الطلاب.
٥. إضافة برامج نوعية لتنمية مهارات الحوار والمناقشة، ومهارات حل المشكلات، ومهارات المرونة الذهنية.
٦. التحقق من تكيف وإلمام الطلاب للمهارات المتجددة مع العصر، مثل مهارات استخدام التقنية.
٧. مشاركة الطلاب في اتخاذ القرارات الخاصة بهم بما يتناسب مع مرحلتهم العمرية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء هذه الدراسة؛ يقترح الباحثان إجراء دراسات حول المهارات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مثل:

١. مستوى المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب ومعلميهم.
٢. درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب ومعلميهم.

المراجع:

أصلان، عمر محمد. (٢٠١٨). دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية المتخصصة*، ٧(٦).

البلادي، عبدالرحمن عوده. (٢٠٢٠). المهارات القيادية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية* (٣)، ١١٩-١٧٦.

الحريري، رافدة. (٢٠١٩). *مهارات القرن الحادي والعشرين*. الأردن: دار أمجد.

الذبياني، أحمد حسن. (٢٠١٨). دور مدير المدرسة في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس الحكومية للبنين بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة*، ٢ (١٢)، ٨٩-١١٥.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠٢١). الوثيقة الإعلامية لبرنامج تنمية القدرات البشرية. مسترجع من https://www.vision2030.gov.sa/media/kumdady3/hcdp_ar.pdf

السبيعي، بدر محمد. (٢٠١٩). متطلبات تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس بمحافظة رنية من وجهة نظر القادة والمعلمين. جامعة أسيوط: *المجلة العلمية، كلية التربية* ٣٥ (٦) (٢).

الشراري، عبدالرحمن محمد. (٢٠٠٩). *الكشف عن المهارات القيادية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية ودور المدرسة في تنميتها من وجهة نظر المعلمين*. الأردن: جامعة اليرموك.

صيتي، عبداللطيف؛ ولعمور، رميلة. (٢٠١٩). اتجاهات العاملين نحو المهارات القيادية اللازمة لإدارة التغيير التنظيمي. دراسة حالة: جامعة غرداية – الجزائر. *مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر* ٩ (٢)، ٢٦١-٢٧٦.

عسيري، أحمد محمد. (٢٠١٨). دور الأنشطة الكشفية في الكشف عن المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس. *مجلة البحث العلمي في التربية* (١٩).

الغنبوصي، سالم بن سليم؛ أحمد، عزام عبدالنبي. (٢٠٢٠). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. *العلوم التربوية* (٤) ٤.

فروانة، عامر محمد. (٢٠١٤). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية بغزة.

قداح، محمد؛ الزهراني، عبد العزيز. (٢٠١٦). المهارات القيادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية. *المنارة*، ٢٢ (٤) ٤.

كمال، هدى أحمد. (٢٠١٠). تقويم استخدام الأخصائي لمهارات القيادة مع جماعات التدريب على المهارات، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*. ٢٨.

المطيري، حنان فلاح. (٢٠٢٠). *مهارات القيادة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة*. رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة.

معوض، فاطمه. (٢٠١٩). المهارات القيادية الداعمة للإنجاز الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. ٣١ (٣)، ٤٢١-٤٤٩.

فريق تقرير المعرفة العربي المكلف. (٢٠١٠). تقرير المعرفة العربي (٢٠١٠/٢٠١١) "إعداد الأجيال الناشئة لمجتمع المعرفة". دبي: دار الغرير للطباعة والنشر.

هيئة تطوير عسير. (٢٠٢١). استراتيجية تطوير منطقة عسير.

Daniel T.L. Shek1 & Li Lin1 & Cecilia M.S. Ma1 & Lu Yu1 & Janet T.Y. Leung1 & Florence K.Y. Wu2 & Hilde Leung3 & Diya Dou1. (2021). Perceptions of Adolescents, Teachers and Parents of Life Skills Education and Life Skills in High School Students in Hong Kong. Applied Research in Quality of Life. 16: 1847–1860.